الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2024**

الشعبة: آداب وفلسفة

امتحان البكالوريا التجريبي في مادة: اللغة العربية وآدابها **المدة: 04 سا و 30 د**

الموضوع الأوّل:

النّص:

قالت الشّاعرة نازك الملائكة في قصيدة بعنوان " لحن للنّسيان":

(لمَ يا حياه)
تذوي عذوبتك الطّرية في الشفاه؟
لم، وارتطام الكأس بالفم لم يزل
في السمع همس من صداه؟
ولِم الملل
يبقى يعشّش في الكؤوس مع الملل
ويعيش حتى في مرور يدي حلم
فوف المناسم والمقل؟
ولِم الألم
يبقى **رحيقي** المذاق، أعز حتى من نغم؟
ولم الكواكب حين **(تغترب)** في الأفق
تفتر جذلى للعدم؟
ولم الفرق
يحيا على بعض الجباه مع الأرق
وتنام آلاف العيون إلى الصباح
دون انفعال أو قلق؟

ولم الرياح
لم تدر حتى الآن أنّ لنا جراح؟
لم تدر **كم** حملته من ملح البحار
لجراحنا هي والنواح؟
ولم النهار؟
ينسى بأن مدامعا حرى غزار
تأبى التألق في الجفون المثخنة
وتود لو هبط الستار؟
ولم الغياب
يفتن في رش الجمال على هضاب
بعدت، على كل الوجوه الغامضات
خلف المرامي والشعاب؟
والأغنيات؟
أواه لو كانت تعيش مع الحياة
وتظل نابضة وإن نسي الغرام
ولُحونه المتنهدات.

"ديوان نازك الملائكة، المجلد الثاني، دار العودة، بيروت،ص:341-342"

الشرح اللغوي: تذوي: تفقد رطوبتها **تفتر:** تبتسم **جذلى:** مسرورة **المثخنة:** مثقلة بكثرة الدموع

الأسئلة:

أولا-البناء الفكري: (10 نقاط)

1) كيف ترى حال الشاعرة من خلال القصيدة؟ وهل هذا الحال عارض أم مزمن؟ وضح بأمثلة.
2) مظاهر المعاناة في الحياة لدى الشاعر لا تنتهي، عددها.
3) هل سيطرت هذه المعاناة على نفسية الشاعرة من أول القصيدة إلى آخرها أم أن هناك انعتاق وبصيص من الأمل؟ مثل بعبارات من النص.
4) نسجت نازك الملائكة أغلب أبيات القصيدة على صيغة الاستفهام والتعجب، علام يدل ذلك؟
5) حدد النمط الغالب في النص، واذكر مؤشرين له مع التمثيل.
6) لخص مضمون القصيدة في أسطر متبعا خطوات التقنية.

ثانيا-البناء اللغوي: (10 نقاط)

1) صنف الألفاظ الآتية في معجمين مختلفين مع تسمية كل معجم:

الجراح، الرياح، البحار، النواح، مدامعا، هضاب

2) بين المدلول الذي أفادته "**لو**" ثم أعربها في قول الشاعرة: وتود **لو** هبط الستار.
3) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
4) اشرح الصورة البيانية، وحدد نوعها، وبين سر بلاغتها فيما يلي:
   - **(يدي حلم)**
   - **(في الجفون المثخنة)**
5) قطّع السطرين الأولين ثم اكشف ما استجد في موسيقى القصيدة من حيث توزيع التفعيلات.

ثالثا-التقييم النقدي: (04 نقاط)

يقول إيليا الحاوي:

" قد نلقى الشاعر في مستهل القصيدة متهجما يعاني الفشل والضياع والشعور بالتفاهة والعقم، ويظل هذا الشعور يتداول نفسه ويتمزق فيها، فيبعثه على التأمل متنازعا البقاء في قلق ولا استقرار...، أو يظل يترجح في شك أعظم فاجعة من اليأس والانحلال ولهذا فإن القصيدة المعاصرة تحمل طابع المأساة، وربما الفاجعة."

الكتاب المدرسي-السنة الثالثة من التعليم الثانوي، ص151

المطلوب: ناقش هذا القول متعرفا على **الظاهرة** المقصودة وعن **أسبابها** مستعينا **بأمثلة** من القصيدة التى بين يديك

الموضوع الثّاني:

النّص:

رأيي في المسرحية التي هي **(فيما أعتقد)** كالقصيدة الشعرية، نوع من الأدب صعب دقيق، لأن المتعرض له يجد نفسه أمام طائفة من القيود، قيود صارمة بل عوائق قاسية تجعل نصيبه من حرية العمل قليلا، فهو ليس حرا في اختيار الموضوع، ليس حرا في طريقة المعالجة، ليس حرا في الحيز الذي يصب فيه فنه، ولا في الوقت الذي يعرض فيه عمله. أما **الموضوع**، فليس كل موضوع **(يصلح للتأليف المسرحي)**، كما أنه ليس كل موضوع يصلح للنظم الشعري. فكما أن هناك موضوعات لا تستطيع أجنحة الشعر حملها دون أن يبدو عليها التكلف والتثاقل والترنح تحت وقر طبيعتها، فمثلا: ليس للشعر أن يتكلم في أسعار القطن، أو أن يبحث في غطاء العملة، كما يسهل على النثر أن يفعل، كذلك التأليف المسرحي لا يمكن أن يعالج موضوعا يتعذر إظهاره على مسرح محدود، بواسطة ممثلين من الآدميين فمثلا ليس للمسرحية أن تعالج موضوعا وصفيا تلعب فيه الجمادات والنباتات دورا أهم من دور الإنسان، فهذا ما يسهل على القصة المروية الوصفية أن تقوم به ومما يتعذر على القصة التمثيلية أن تظهره، لا بد **إذن** في المسرحية من اختيار الموضوع الممكن إبرازه على المسرح الآدمي.

فالموضوع الجيد في المسرحية ضرورة من ضروراتها، شأنه في ذلك شأن النغم الجيد في القطعة السمفونية. ففي الموسيقى تعتبر النغمة الجيدة هي تلك التي تحمل في جوفها توليدات لعدة ألحان موقفة يستطيع أن يملأ بها حركة سمفونية بأكملها، في حين أن النغمة الرديئة تولد صماء جوفاء عاقرا عقيما، كذلك الموضوع المسرحي الجيد هو ذلك الموضوع الغني الذي يكاد يلمسه المؤلف حتى يفيض بين يديه بالمواقف المتجددة والأفكار الطريفة والشخصيات المتنوعة.

من كتاب "فن الأدب " لتوفيق الحكيم بتصرف.

الأسئلة:

أولا-البناء الفكري:(10 نقاط)

1) ما هي نظرة الكاتب للمسرحية؟ وما الموضوع الذي يصلح للتأليف المسرحي؟
2) وازن الكاتب بين الشعر والمسرحية، ما هي مواطن التشابه بينهما؟
3) هل يصلح أي موضوع للتأليف المسرحي؟ وما هي شروط نجاح الفن المسرحي؟
4) تحدث الكاتب عن نموذج من نماذج الكتابة الفنية النثرية. عرفه واذكر أربع خصائص تميزه.
5) حدد النمط الغالب في النص، واذكر مؤشرين له مع التمثيل.
6) لخص النص متبعا التقنية المدروسة.

ثانيا-البناء اللغوي:(06 نقاط)

1) استخرج من النص الألفاظ الدالة على حقل الفنون الأدبية.
2) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
3) عين المسند والمسند إليه فيما يلي: **يبدو عليها التكلف.**
4) اشرح الصورة البيانية، وحدد نوعها، وبين سر بلاغتها فيما يلي:
   - **(المسرحية كالقصيدة الشعرية)**
   - **(في حين أن النغمة تولد صماء)**
5) ما العلاقة المعنوية التي تربط أجزاء النص.

ثالثا-التقييم النقدي:(04 نقاط)

" من الفنون النثرية التي شاعت في العصر الحديث فن المقال الذي مر بمعدة مراحل حتى نضوجه واكتماله"

المطلوب:

1) بين نوع مقال النص مع التعليل، واذكر بعضا من خصائصه.
2) إلى أي مرحلة من مراحل المقال ينتمي النص؟
3) ما هو الفرق بين الكتابة النثرية والكتابة الشعرية من حيث المحتوى والشكل؟

-محمد ياسين قرقب-

ملاحظات:

1) تعمدنا عدم إرفاق الإجابات النموذجية لمحاولة البحث والتقصي عن المعلومة من طرف أستاذ اللغة العربية وآدابها لترسيخ الأفكار لدى ذهن الطالب.

2) النصوص المعالجة مستنبطة من المصادر الرسمية " الدواوين الشعرية والكتب الأدبية".

3) على الطالب مراجعة كل دروس اللغة العربية قبل معالجة هذه المواضيع (القواعد / البلاغة / العروض / التقييم النقدي / منهجية الإجابة عن البناء الفكري)

4) للتعمق أكثر في التقييم النقدي على الطالب التركيز على النص التواصلي في الكتاب المدرسي.

5) قد تكون هناك بعض الأخطاء الطفيفة بسبب المسح الضوئي.

بالتّوفيق